

النقد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ٥ اترفع مرفا
ويجوز جريدة ابى نظارة والعلوات فرنك ٤٦

متى صنف القلوب تتجاوز الشعب ثم تسلط على السلم وذل الحروب

عدد ١ باريس في ٤٤ رمضان المكرم سنة ١٤١٦
السنة الثامنة

نادل استقبال سعيداً مباركاً جليداً بالسنة التي حلفت
لنا من نقاب استبشراً للحبات طوالها ولمعات سوطها
ان تكون مجيدة العود كأمددة الحود وافية المهود
ليس لها من النشاط قعود ولا في ارتباط الملاقات
قدود محودة الوجود غير معاملة اقبالنا بالصدود ويدوم
سرورها علينا وعلى كل امة تألف الشرقيين وتلاخطهم
بقلب ودود سوا اختلفت المذاهب والاديان كانوا
مسلمين او نصاري او يهود وان يكون هذا العام مثل
سوالفه السبع للذين حب نعيم اللطيف على هذه
الجريدة الودادة لان بفضل المولى في انائها زادت
الملاقات الحبية بين ابناء الشرق والامة التي نحن في
ضياقتها والقون وعلى ابواب لمرضا قارعون يؤكد
للقارى هذا المقال ما سمحت بتسطيره الايام على ايدي
بنينا مختلفين الاشكال اامت السيد النبيه النضيف
العنيف مؤدى وظائفه على احسن منوال وصيف حكمت
بكى شريف من اختص بالبراعة في الاحكام بطرالمس
الناس برفع همته انامية وغريمته النامية الشاقصية
رئاسة طمأنة بين خبرا شدة الارتباط الملاقي والامان
من قديم الزمان مع الدولة العثمانية والفراوية مادما
لها ورجيا استمرار مودتها الى الابد وكذلك
محمد افندي عبد الفتاح المصري الذي عرفتموه وقرأتم
غير مرة ثره واشارة في هذه الجريدة الحرة الودادية
فانه انشاء قصيدة محكمة الاطراف جيدة الاخفاف
الطيفة الشامل ولا يعطاف المهرضها فوايد المعرض العام

باريس وما يترب عليه من المافع الكلية وانه فضلا
عما يجمع الامم المتشقة في ساحة الاخوة يجيد خرم
الملاقات بكل قوة ومهارة ان يفسل القلوب من
رئاسة التعصب الذي ماله في تواريج الانانية بقوة
ويتن في تلك القصيدة ايضا ان الانكسار مفيد على كل حال
وكذلك السيد الفاضل المدوح بين الاقران ومعموف
بالصفا بين الاخوان السيد الجليل البونامة النكالي من قدسى
الينا بحملى زيارته بنزلنا في باريس وبالحق ولان
للصدق يستحق الكرامة ويستاهل الامتداح مكث بضعة
ايام في هذه العاصمة فكان مكللا بالقول لدى ارباب
المعرفة ولما اب الى موطنه «النكال» ارسل الى قصيدة
بليغة القول فضيحة المنطق لطيفة المعنى مدحا في فخامة
المؤيد فليس فور ظم اجمع ان ضمنت الى تلك القصائد
الثلاث الشرقية كتابي المدعو بالبدائع المرضية واهلهم
الى رئيس الجمهورية المعظم مع التهنئة اللازمة فور رلي
مكتوب رسمى من الرئاسة الجمهورية ولا حاجة بذكر المعلم
من انه زار رلي سرورا ثناء وكلفني بايصال مثله
لارباب القصائد وانه قد سرحنا من مقالهم وحسن عقائهم
بمثل هذه الافعال المرضية هذه براهين حسن التفات
الشرقيين نحو هذه الدولة الحبية الصداقة اما ما كان
من محبة الفرنسيين في المسلمين وخليفهم الرفع فان
اعباد الشريفة ابرزت لنا ما كان غير خاف علينا من
قرائن الاحوال وهو انهم في المولد السلطان السيد
وفي عيد الجلوس المائوس قاموا شعارها كائنا بلدية
قامت الخطباء والشمراء ومدحوا سلطاننا المعظم اعظم
امتداح بايجل اصطلاح وهللو ونادوا بجلالته بالفر والياد

هذا هو سرور « التودد » لان غاية مقصده ارتباط
العلاقات الودية بين الدم الشرقية والغربية
وهنا نختتم المقال بترنثة سيد الدولة العثمانية وارباب
دولته على عيد الفطر المبارك وكذا جميع اخواننا المسلمين
من الالوف والملايين ونهني ايضا اخواننا المسيحيين
على ورود هذه السنة الجديدة علينا وعليهم بخير
وليجعلها عامًا مباركًا على جميع البشر من بدو وحضر
المولود المحمدي الرئيس بمدينة باريس

هذا عنوان مقالة بديعة الشكل رقيقة المقال طويلة
الزبل واسعة المكتب فصفاها بالجريدة المخلصة الدفاع
بالباع والذراع عن الحقوق المصرية بل عن جميع الحقوق
العثمانية المشهورة « بالتفرغات الجديدة » وفي الحقيقة
ان اقوالها صاعدة وهذه المقالة وردت اليها من باريس
من مكاتبها الفاضل الاديب والبارع النقيب محمد ع. ح.
المصري احبنا اقتطاع بعضا من زهراتها لانه كمال
تفصيلاتها المحافل الادبية لا سيما ان زهرها برقا لوسما
وانا في عدد جريدة الى نظارة السابق طرنا اوطاف
شيئا من تلك الحفلات وكنت في ان ننقل منها هنا
ما قالته في وصف حفلة مديرا الشيخ ابو نظارة وما تلفظ
به من المقال في الماربة الباهرة التي اعدتها زميلنا
الموسوي نيكولا ديدلس صاحب جريدة الاوربان تظيها
وشهرة لمولود جلالة مولانا امير المؤمنين . وصا الشكر
والثناء لحضرة مدير « التفرغات الجديدة » ومكاتبه
محمد اقدى ع. ح. على ذلك (التودد)

قال مكاتب « التفرغات الجديدة » الفاضل
دعينا في يوم الخميس الموافق ١٤ شعبان الى منزل حضرة
الاستاذ الفاضل الشيخ سائوا ابو نظارة لحضور الاحتفال
الاول الذي اقيم بهذه المدينة اجلالا لعيد جلالة مولانا
السلطان

ولما ولجنا داره العامرة القياه قد اعد لنا مائدة شرقية جميلة
حوت كل مائدة وطاب من المأكول والمشرب وقد رتبها على ابداع
السلوب يدل على سلامة الذوق ورقة الطابع وقد كان
عدد الحاضرين نحو عشرين نفسا من اخواننا العثمانيين المخلصين
وبعد ان استقر بنا المقام وتبادلنا عبارات التهنئة نهض بعض
الخطباء فالقوا الخطب الانيفة التي تشف عن اخلاصهم لهذا القرض
المحمدي الانور واستطردوا الكلام بعد ذلك الى مدح الحكومة
الفراوية وشعبها الرقيق لما اظهره لنا من الحفاوة وحسن

الوفادة نحن معاشر العثمانيين النازلين في هذه البلاد وقد تلد
الفقر اليه محرر هذه الاسطر قصيدة بهذا المعنى اختتمتها
بالدعاء لجلالة مولانا السلطان ورجال حكومته الفخام ثم
تناول الحاضرون الطعام ضيفا وشربوا مريئا وانعموا بكلام
السنة تلج بالدعاء لصاحب العيد والثناء على حضرة الشيخ
الفاضل ابو نظارة لما يظهره كل يوم من دلائل الاخلاص
والمسوية لجلالة مولانا السلطان الاعظم

هذا وفي المادة الفاخرة التي اعدتها صاحب الاوربان تلا
الشيخ ابو نظارة خطبة شتف بها الاسماع باقواله الدرية
وعباراته البهية فقال ما سناه لغزابة اذا راينا الامة
الفراوية والعثمانية تطهران لبعضها كل التودد والتقرب
لان هذا الانسجام والوئام قديم العهد بينها والدليل على ذلك
ما صرح به مولانا السلطان الاعظم للسيورجوا رئيس
الوزارة الفراوية السابق من انه يريد من صميم قواذه ان
تبقى العلاقات الودية بين الدولتين جارية مجراها ولا تنعما
الامان بما يليق به اعداء الحق وسامسة السوء اللئيم من
الفتن والذناس ثم استطرد الكلام بعد ذلك الى ذكر
المصريين وما يظهره من الميل والانطفاف للدولة الفراوية
وكيف انهم يتهاقون على تعلم لغتها مع ما يضعه المحتلون الظالمون
في سبيلهم من العقبات والصعوبات وما يتخذونه كل يوم
من الوسائل الدنيئة والوسايط السافلة لانيار الصدور
وانارة الخواطر بين المصريين والفراويين واتى على شراة
مولانا العباس واطيب في حبه لدمته وبلاده

وكان حضرة الاساذ في خلال هذه الخطبة يمدح
من حوله من السيدات الفراويات ويوجه الخطاب اليهن
فيظهرن كل سرور وانشرح وبالمجلة فان هذه الخطبة كانت
جامعة لكل شارد ووارد وقد صفق الحضور للخطيب
مرارا وابدوا له الاسحان كمرارا « التفرغات الجديدة »
وقال في هذا الموضوع صديقتنا الوطني المخلص محمد اقدى
زكي صاحب « الكوكب العثماني » انفر بالاسانة العلية

قال حفظه الله كتب اليانا من باريس ان حضرة الفاضل
الهام الشيخ ابو نظارة قد اتى جملة خطابات بديعة في ليلة
الولادة الشاهاني عديها ماثر الذات المقدسة الملوكانية
وكانت خطبته البديعة التي القاها في الحفلة التي قد اعدتها
جناب الموسوي نيكولا ديدلس صاحب جريدة الاوربان موضوع
ارتياح العموم لوسما وان الموجودين كانوا يزيدون عن السائة
نسمة من وجهاء الدخايل وارباب الحشيات وبالمجلة

l'auditoire par M. Pinet, qui présidait, a démontré, mercredi dernier, les progrès de la littérature, du commerce et de l'industrie de la France en Orient; il a expliqué le développement de l'instruction en Turquie, en Syrie et en Egypte et a parlé de la beauté de la littérature arabe et des mœurs des Egyptiens. Six magnifiques aquarelles, style oriental, servaient à ces intéressantes démonstrations. Le distingué conférencier a dit aussi combien les Français sont aimés en Turquie et en Egypte et combien leurs travaux littéraires et scientifiques sont appréciés.

Il a fait l'éloge du peuple Turc et de son Souverain qu'on ne connaît pas suffisamment en France. Le Cheikh Abou Naddara a terminé sa magnifique conférence en adressant ses meilleurs vœux aux dames françaises, à la France, cette grande et généreuse nation. De nombreux applaudissements ont interrompu, maintes fois, les paroles de l'excellent orateur.

Et maintenant voici la lettre flatteuse qu'à ce propos M. Pinet, vice-Président de la Bibliothèque Populaire, adresse au conférencier :

Paris, le 15 janvier 1899.

CHER ET VÉNÉRÉ MAITRE,

Si Dieu m'avait accordé une partie de l'éloquence dont il vous a doué, peut-être aurais-je pu vous exprimer la haute satisfaction et la reconnaissance profonde de notre Comité, ainsi que le plaisir immense de vos nombreux auditeurs.

Oni, Cheikh, vous nous avez tous émus, ravis, par votre savante et instructive conférence; vous avez attiré nos vives sympathies pour vos frères Ottomans et notre sincère admiration pour leur bon Souverain qui, selon vous, guide ses millions de fidèles sujets dans la voie du progrès et de la civilisation et travaille activement au bonheur et à la prospérité de ses Etats. Et dire qu'il y a des gens qui l'appellent « le Sultan Rouge », lui, dont vous nous avez décrit l'élévation d'esprit et la bonté du cœur. Mais vous savez, Cheikh, qu'on ne reconnaît le grand homme qu'au nombre de ses ennemis, et on ne jette des pierres que sur l'arbre qui porte des fruits. « L'Empereur des Ottomans, nous dites-vous, est le grand ami de la France. » Cela nous réjouit et nous inspire de l'amour pour lui et pour ses populations. Quant à vous, vénérable Cheikh, attendez-vous à être invité par toutes nos sociétés sœurs à faire des conférences sur l'Orient en général et sur les pays des Ottomans en particulier.

Il a eu bien raison, feu Dom Pedro, empereur du Brésil, qui a présidé vos conférences à Lisbonne et à Paris, de vous décerner, devant un auditoire imposant, le surnom d'« Apôtre pratique de fraternité universelle ». En effet, vous nous avez rendu les Musulmans sympathiques en nous parlant d'eux, et nous sommes sûrs que vous nous attirez leur affection lorsque vous leur parlez des chrétiens. C'est une sainte mission, une mission humanitaire que vous vous êtes donnée pour rapprocher les peuples en combattant les préjugés qui les séparent. Dieu vous en récompensera.

PINET.

Le Mosquée provisoire de Londres.

Les Musulmans de Londres viennent de tenir leur réunion annuelle pour célébrer le 4^e anniversaire de l'ouverture de leur Mosquée provisoire. Cette cérémonie était présidée par Alhadji Muhammed Devlet, qui a procédé à l'admission d'un nouveau converti à l'Islamisme.

Parmi les personnes qui ont pris la parole, nous citerons Syed Abdul Kerim, pour les Indes; Moham ued Fonsain, de Syra; cheikh Abdullah, d'Egypte; Mohammed Farragh, de Tunis; Sataar Djaleddin, de l'Afrique du Sud; Sharfudien Shah, de l'Afghanistan; Mollah Abdurrahim, d'Arabie, etc.

D'importantes résolutions ont été prises pour développer le mouvement islamique en Angleterre.

Nous espérons que cet exemple trouvera en France des imitateurs et que, avant l'ouverture de l'Exposition de 1900, Paris possèdera au moins une Mosquée provisoire, pour servir de centre de réunion aux Croyants qui viendront visiter la capitale de la France, et dont beaucoup prendront une part active à cette grande exhibition.

Nous savons d'ailleurs que cette question est à l'ordre du jour, et nous aurons prochainement l'occasion d'y revenir.

Le Dîner familial égyptien et la Fête nationale Ottomane.

Nous rendons compte de ces deux réjouissances dans la partie arabe du présent numéro. Nous publions ici seulement le télégramme que S. Exc. Manir Pacha, grand-maitre des cérémonies de S. M. I. le Sultan et premier interprète impérial, a daigné adresser au Cheikh Abou Naddara en réponse à son télégramme d'hommages et de félicitations, et puis nous offrons à nos chers lecteurs la primeur du sonnet-impromptu par lequel le Cheikh a terminé son discours au banquet de cinq cents convertis, donné par M. et M^{me} Nicolaldès.

Voici d'abord le télégramme impérial :

Cheikh Abou Naddara,

Paris.

Constantinople, 1433, 3 h. 16 m., 30 décembre 1898.

J'ai l'honneur d'accuser réception de votre télégramme et de vous exprimer la haute satisfaction de notre Auguste Souverain pour vos hommages et vos félicitations.

Signé: MUNIR.

Que les Egyptiens ont raison d'aimer l'Auguste Khalife de l'Islam, leur Souverain national, si bienveillant envers leur cher proscrit! Puissions-nous voir sous Son règne glorieux la vallée du Nil arrachée aux griffes du léopard britannique! Amen.

Et maintenant, voici le sonnet du Cheikh qui, à cause de sa simplicité, a eu un grand succès :

A chaque heureux anniversaire
De naissance et d'avènement,
Ma Muse quitte un jour le Caire
Pour faire entendre ici son chant.

Le beau sexe lui donne un verre
Plein de champagne pétillant
Et lui dit: « Chante-nous, ô chère,
Les louanges de ton Sultan. »

Ma Muse accorde alors sa lyre
Et célèbre le Glorieux
Khalife, à la gloire de Son Empire,
Et puis, dit: « Mesdames, Messieurs,
Au Sultan, que le monde admire,
Souhaitons de longs jours joyeux! »

فان حضرة الاستاذ الشيخ بونظارة قد امتاز بفضيلة اللسان
وسرعة الحاضر ولطافة التعبير فنهت على هذه المنهج الجزيلة
التي توفرت في شخصه الكريم ونشكرو من صميم الفؤاد على
منه اخلصه للمرضى الشاهك الاقدس وصدق ولائه للقام
النجدي الانور
(الكوكب القثان)

فقاله جميل الشكر ووافرا لنا على اخلصه وصداقه نحو
الخدمة الشريفة لدولتنا العلية (التودد)
الكوكب الدري المنير

نحمد الله على المماناة على ما ذهب وزيد قد هدي روحنا
وسكنت حدتنا ما كان تهب في خاطرنا من اطلعنا على
الجرائد الاوربية واقتلنا في النقل اما عن ارباب الغايات
ولما لدولتي سياسية لكن لربنا في مولانا وصدق اعتقادنا
في مكارمه الشريفة وبدائه المنيفة حقق لنا حقيقة الحال
وساق لنا محاسن الامال بورود جواب من جناب صاحب الدولة
الرجبارية الملمحوب بين المحيد المحبوب الورود السيد محمود علمانه
ان تأخير مكاتبه لنا ما كان الا لخروج جلالته لتبني الزواجر والرياح
النفس كسادته فتمحق عندنا ان جميع ما ريت به الجرائد الغريبة وما
تقولوه في شان هذه الرحلة غير صواب. هذا وفي مكتوبه للملك
تفضل واباح لنا به عمل يشانه الكوكب الدري الجليل من الدرجة
الاولى اعني «الفرانكوررون» الذي يهدي للوزراء القوام
والامراء الكرم فشكل فضائله وثقنا على قوة عزائمته ونجيد
ايضا الشكر ونذكر الشا على جميع اخواننا وخذلانا ومحبينا الذين
هونوا على تمليدنا بهذا النشان الفاضل من ذلك حضرة وطننا
العزيز وصديقنا الرجل محمد اخدي عبد الصالح الكاتب البار
الشري وهو من اكبر اعياد ملك التجار الجليل فانه بعد ما دعا
من صميم فؤاده لجنابه العالي بدولم السرور واستمر الجهور وهو
البال وبلوغ الامال هانا على هذا الوسام الباهر واتم مقاله
بهذه الايات

انظر جزا الملايين وفلم
نحو الذي ادى الوطناء صادقا

وانظر عواقب كل مرو مخلصه

فله الشا لا يزالنا طقا

ونخذ التهان والمطايا واشكر
فضل الذي خاق الكرم واغدا

فرحنا فرحة قد الدنيا لما راينا من جرائد الاستانة بان

مولانا السلطان انم على صديقنا نجيب اخدي ملحه قوسير
جلالته في البمار بالنشان العثماني من الدرجة الاولى فنهت نية قلية



L'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan chez Abou Naddara. (Dessin d'un des invités.)

NOTRE HUITIÈME ANNÉE

Au Palais de l'Elysée. — Au Ministère de
l'Instruction publique et des Beaux-
Arts. — Le Grand Cordon de
l'Étoile Brillante.

Que tu sois la bienvenue, ô huitième année de notre cher *Attawadod* et puisses-tu nous porter bonheur, comme la vingt-troisième année de notre brave et vaillant *Journal d'Abou Naddara* !

Louange à Dieu ! Nous avons bien commencé l'année 1899.

Le très Honorable et très Honoré Président de la République Française a daigné agréer nos souhaits de bonheur et de prospérité pour Son Excellence et nos vœux pour la grandeur et le triomphe de la France dont nous sommes l'hôte reconnaissant.

Nous avons eu l'honneur de serrer fraternellement la main de l'aimable général Bailloud, qui a bien voulu nous faire un accueil des plus gracieux et nous charmer par les quelques mots qu'il nous a dits en bon arabe.

Nous lui avons remis notre ouvrage qui a vu le jour avec le nouvel an : *La France et son histoire, Paris et ses Expositions* et trois odes arabes de nos amis, dédiées à Son Excellence Monsieur Félix Faure, en le priant de les présenter, avec nos hommages et ceux de nos amis, au Président.

Le bienveillant général nous a promis de le faire et, magnanime et généreux comme il est, il nous fit cette grande faveur et nous adressa une lettre si flatteuse que notre modestie ne nous permet pas de la publier ici *in extenso*.

Nous en extrayons les passages suivants pour démontrer à nos frères d'Orient en général, et aux Ottomans en particulier, combien ils sont aimés dans ce beau pays de France et comme nous avons tous raison de l'appeler « la Puissance amie ».

Cette lettre présidentielle commence par ces mots dont nous sommes fiers :

« Fidèle ami de la France. »

Et après avoir eu la bonté de nous informer qu'il a remis au Président de la République notre ouvrage et les trois poèmes de nos amis, le général nous a dit ceci :

« Le Président de la République a été très sensible à votre délicate attention et aux hommages de vos amis. »

« Je suis heureux de vous en informer. »

Il nous a fait ensuite des souhaits dans notre style oriental imagé, mais si gracieux et si cordiaux, que notre âme et notre cœur touchés, ravis et émus, ont appelé sur lui les bénédictions du Très-Haut.

Le charmant général termine sa lettre, que nous conserverons religieusement parmi celles dont les rois, les princes et les grands hommes d'États d'Orient et d'Occident nous ont honoré, en ces termes :

« Que Dieu vous inspire toujours ainsi quand vous célébrez la gloire de ce beau pays de France qui vous a donné l'hospitalité. »

Et il signe : Le Chef de la maison militaire de M. le Président de la République, général Bailloud. »

Quelques jours après, M. Leygues, l'éminent Ministre de l'Instruction publique et des Beaux-Arts, nous fit l'honneur de nous recevoir en audience particulière.

Nous étions accompagné de M. Ribaud de Sant'Agata, président de l'Union universelle d'encouragement pour les progrès des sciences et des arts industriels, dont nous sommes le président d'honneur.

L'accueil que l'éminent Ministre a daigné nous faire, nous a vivement touchés. Il nous a écoutés avec grande bienveillance et nous a promis de nous faire l'honneur de présider en personne notre prochaine fête.

Que Dieu exauce les vœux que nous faisons pour l'avenir de cet aimable Ministre, dont l'éloge n'est plus à faire.

Dix jours après, Sa Hautesse Essayed Hammond, Roi de Zanzibar, par une lettre autographe, a daigné nous conférer le Grand Cordon de l'Ordre Royal de l'Étoile Brillante.

Avons-nous donc raison de dire que la vingt-troisième année du « *Journal d'Abou Naddara* » et la huitième de l'« *Attawadod* » nous ont porté bonheur ? Oui, nous avons bien commencé cette année et nous espérons la consacrer tout entière, comme ses précédentes, à la fraternité des peuples d'Orient et d'Occident, car Dieu ne nous a pas créés pour nous haïr et nous battre, mais pour nous aimer et nous aider.

ABOU NADDARA.

CONFÉRENCE D'ABOU NADDARA

Le Cheikh vient de commencer brillamment sa campagne oratoire de cette année. Le 11 janvier, à la salle des fêtes de la Bibliothèque Populaire, il a fait une grande conférence présidée par M. Pinet, devant un auditoire imposant. Beaucoup de nos confrères en ont parlé élogieusement, mais c'est au journal « *Vaugirard-Grenelle* » que nous empruntons le compte rendu de cette intéressante conférence : voici ce qu'en dit cet aimable confrère.

Les récents événements d'Égypte et le voyage de l'empereur d'Allemagne à Constantinople et en Palestine sont des sujets pleins d'actualité.

Aussi, les administrateurs de la Bibliothèque populaire, toujours soucieux d'offrir des conférences intéressantes, ont-ils eu la bonne idée de demander au Cheikh Abou Naddara une causerie littéraire sur les pays d'Orient. Nul plus que cet enfant d'Égypte ne pouvait mieux causer de la terre des Pharaons et de l'empire Ottoman. Ce fin lettré est né au Caire, sur les rives du Nil ; son amitié pour la France, sa seconde patrie, n'a d'égal que sa haine pour la perfide d'Albion. Dans un langage charmant, parsemé d'anecdotes fort spirituelles, Abou Naddara, après avoir été présenté à

المولداتنا هالي بنزل الى نظارة